

و وقوعه عند وقوع سببه لا يقتضي تجديد شرع ولا  
عدمه كما لو نزل حكمها في اللواط من رجم او غيره من  
العقوبات فلم يوجد اللواط في زمن المعاهدة ووجد  
في زمننا اللواط فنبتنا عليه تلك العقوبة لم يكن مجدي في  
الشرع بل يتبع لما تغير في الشرع واول من لاط قوم  
لوط ولم يعرف العرب والعجم اللواط بعدهم قبل الاسلام  
وحدث في صدر الاسلام حيث كثرت الغزوات وطالت  
الغيبة عن النساء وسبوا بنو فارس والروم واستقدمهم  
وطالت الخلوه بهم فسول لهم الشيطان وطهم فوطوهم  
واجروهم بحدي النساء وكان اول ذلك بحراسات  
قال شيخنا البكري واما كيف انتم وكيف حالكم وكيف كنتم  
بعدنا فقد قاله المصطفى ليجوز ان ات اليه وكذا قول  
المزور للزائر مرحبا واهلا وسهلا فاتي في السنة الحادية  
**حدث حسن بل صحيح في الصلاح رواه الدارقطني**  
**وغيره كابي نعيم والبخاري الحديث الحادي والثلاثون**  
**عن ابي العباس سهل بن سعد الساعدي بكسر**  
العين المهملة نسبة ابي جده ساعدك في كعب كان اسمه  
هزفا فسماه المصطفى سهلا وهو اخر صحابي مات بالمدينة  
سنة احدى وتسعين وهو في مائة سنة **رضي الله**  
**عنه** كان الاولي ان يقول رضي الله عنهما كما في نسخة  
لان اباه صحابي ايضا **قال جارجل ابي ابي فيقول الله**  
**عليهم وسلم فقال يا رسول الله دلي بضم الدال**  
**اي بنهاني علي عمل اذا عملته بكسر الميم اجبني الله**  
اي

اي رضي الله عنى واحسن الي **واجبني الناس** اي مالو  
الي بالسفعة والمنفعة ومحبتهم تابعة لمحبة الله فاذا  
احب الله عبدا التي محبته في قلوب خلقه **قال ازهدني**  
**الدين** اي لا تاخذ من حلالها الا قدر الحاجة **حكك الله**  
اي رضي عنك قال بعض الصالحين مثل الدنيا والاشان  
كمثل صنف دمي الي ما يده ومن عادة المضيف ان يدعوا  
الناس جماعة بعد جماعة ويضع بين ايديهم صنيفا من  
ذهب مملوء بالجواهر والاطعمة وفيه حمرة من فضة  
فيها من انواع الخمر فيسئلوا منه بقدر حاجتهم ثم  
يذهبوا من غير ان يطعموا في شيء منه وصدورهم من شرع  
راض عن صاحب البيت لا حسادة اليهم ومن كان قليل  
العقل طمع في اخذ شيء فلم يدركه ففنا في عليه صدره  
فالدنيا مثل الضيافة اعدت للعباد ليتزودوا منها  
لمعادهم ولا يطعموا في شيء مما فيها وقال بعض الصالحين  
مثل الدنيا ومن فيها مثل قوم ركبوا سفينة فقال  
لهم صاحبها اخرجوا في البر فتوضوا واصلوا وتزودوا  
فانقضوا ثلاثا ثمة اقسام قسم نوصا وصلى وقنع  
بقليل الزاد وعادس رعا فوجد الاماكن خالية فجلسوا  
في احسنها وهم الصالحون وقسم طمع في طلب نفيس  
الطعام وفي التفرح علي ما في البر ثم ذكر كلام صاحب  
السفينة فرجع بما جمع فلم يوجد منها يسعه  
بما معه فذم علي ما فعل وهم المؤمنون المذنبون وقسم  
ايهمك علي ما في البر وعجابه ونسي كلام صاحب المركب